

تأليف فضيلة الشيخ العلامة

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

المتوفى سنة ١٤٣٦ هـ رحمه الله





بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب : وجوب تسوية الصفوف في الصلاة
إعداد الشيخ : أبو إبراهيم محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي
رقم الإيداع: ١٨٦٢٩/٢٠١٨.
نوع الطباعة: لون واحد.
عدد الصفحات: ٣٢.
القياس: ١٢X١٧.

تجهيزات فنية:
مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية
أعمال فنية وتصميم الغلاف أ / عادل السلماني.

طبعت مؤلفات فضيلة الشيخ الوصابي بالتنسيق مع
مسجد السُّنَّة - الحديدة - اليمن

الإدارة
دار الإيمان
١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات
دار القمة
١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٢٢٢٠٠٢

E.mail dar_aleman@hotmail.com

دار الإيمان المتحدة
أمام مستشفى الصوفي - أسفل مدارس اليمن الحديثة
مقابل بنك سبا - شارع رداع - محافظة ذمار
جوال: ٧٧٥٣٠٩٩٣٥

المُقَدَّمَةُ

الحمد لله رب العالمين،والعاقبة للمتقين،ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين ، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فهذا بحث متواضع ،جمعتُ فيه أحاديث «وجوب تسوية الصفوف في الصلاة»؛ حتى يتنبه المصلون لذلك ، في إقامة الصفوف، وسد الفرج ، ولكي تتم صلاتهم، ويتبعوا سُنَّة نبيهم ﷺ ، القائل: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » ،رواه البخاري ، عن مالك بن الحويرث .

وأسأل الله الكريم العظيم ، بأسمائه وصفاته أن يجعله خالصًا لوجهه سبحانه، وأن يرزقني وإخواني المؤمنين العلم النافع، والعمل الصالح، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، إن ربي لسميع الدعاء .

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

الحديدة -مسجد السُّنَّة

في ١/١/١٤٢٨هـ

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي



١- « اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا »

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَقُولُ: « **اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ** ».

رواه: النسائي في «السُّنَن الكبرى» رقم: ٨٨٧.

وفي «السُّنَن الصغرى».

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله، في صحيح «سُنن النسائي» رقم: ٨١٢.

وبوب الإمام النسائي لهذا الحديث، في «السُّنَن الكبرى»، و «الصغرى» بقوله: (كم مرة يقول: «استووا»؟).

٢- « اسْتَوُوا ،وَلَا تَخْتَلِفُوا »



عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ.

وَيَقُولُ: « **اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** ».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: «**فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا**».

رواه: مسلم رقم: ٤٣٢.

وابن حبان رقم: ٢١٦٩، تحقيق الألباني.



٣- « لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ »

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِي رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ، وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ (ثَلَاثًا)، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ**» .

رواه: مسلم تحت رقم: ٤٣٢ .

والرقم الخاص من «كتاب الصلاة» رقم: ١٢٣ .

زاد الترمذي رحمه الله، قبل قوله «**وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ**» :

«**وَلَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**» .

كما في صحيح «سُنن الترمذي» رقم: ٢٢٨ .

٤- « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ » .

أخرجه : البخاري رقم : ٦٩٠ .

ومسلم رقم : ٤٣٣ .

ولفظه عند مسلم : «...فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ » .

٥- «فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ ،وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ ، وَسُجُودَكُمْ »



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قال: « وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِه ، إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَائِي، كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ،فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ،وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ،وَسُجُودَكُمْ » .

أخرجه: الإمام أحمد (١٤/ ٨) رقم : ٨٢٥٥ .

وصححه شعيب الأرناؤوط .

٦- « لتسون صفوفكم، أو ليخالفن الله بين قلوبكم»

عن النُّعْمَانَ بْنَ بَشِير رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ:
«لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

أخرجه: البخاري رقم: ٦٨٥ .

ومسلم رقم: ٤٣٦ .

وابن حبان: ٢١٦٢، تحقيق الألباني رحمه الله .

وفي لفظ عند مسلم، قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنْ الصَّفِّ؛ فَقَالَ:
«عِبَادَ الله! لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ» .

٧- « لاتختلفوا ؛فتختلف قلوبكم »

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ:كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ ، إِلَى نَاحِيَةٍ ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا ، وَيَقُولُ: « **لَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** » .

أخرجه : أبوداود رقم: ٦٦٤ ، والنسائي .

وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله،في كتابه «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين« (٢/ ٩٠ -٩٥) .

وكذلك الشيخ الألباني رحمه الله ، في «صحيح سُنن أبي داود « رقم: ٦١٨ .

ولفظه عند ابن حبان: ٢١٥٤ ،تحقيق الألباني :

قال : كان رسول الله ﷺ يأتينا، فيمسح عواتقنا ، وصدورنا، ويقول :

«**لَا تَخْتَلِف صُفُوفُكُمْ؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** ... » .

وصححه الألباني هنا .

وله لفظ آخر عند ابن حبان رقم: ٢١٥٨، تحقيق الألباني :

« **لَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** ...» .

وله لفظ ثالث ، عند الدارمي :

«**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛لَا تَخْتَلِف قُلُوبُكُمْ** »،كما في «صحيح الجامع» رقم: ٣٦٤٨.



٨- « رصوا صفوفكم ،وحاذوا بالأعناق »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رضي الله عنه ،عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ ،كَأَنَّهَا الْحَذَفُ**» .

أَخرجه: ابن حبان رقم: ٢١٦٣، تحقيق الألباني، وعنده:«...**وَحَاذوا بِالأَكْتَافِ** ،وصححه الألباني هنا.

وأبو داود رقم: ٦٦٧، والنسائي في «الكبرى» رقم: ٨٨٩ . وصححه الشيخ مقبل الوداعي رحمه الله ،في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين»:(٢/ ٩٠).

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح سُنن أبي داود رقم:٦٢١ ،وفي «صحيح سُنن النسائي»رقم:٦١٤ .

٩- « سووا صفوفكم ،وحاذوا بين مناكبكم »

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ،وَسُدُّوا الْخَلَلَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ،بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ ».

يعني : « أولاد الضأن الصغار...» .

«الحَذَف» بفتح الحاء المهملة، والذال المعجمة .

أخرجه : الإمام أحمد : ٢٢٢٦٣، (٣٦/ ٥٩٧) .

قال شعيب : «صحيح لغيره» .

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله، في»صحيح الترغيب» (١/ ٣٣٠) .

١٠ - « أقيموا ... وسدوا الخلل »

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِب، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلا تَذَرُوا فُرُجَات لِلشَّيْطَان، وَمَنْ وَصل صَفًّا وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ الله** » .

رواه: أحمد وأبوداود :٦٦٦ .

وعند النسائي وابن خزيمة آخره .

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح الترغيب» ٤٩٥ وصحيح أبي داود : ٦٢٠ .

قال المنذري : (الفُرُجَات) : جمع فُرْجَه، وهي المكان الخالي بين الإثنين .

١١ - « أقيموا الصف في الصلاة »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ،عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ قَالَ: **«أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ »** .

أخرجه : البخاري : ٦٨٩ .

مسلم : ٤٣٥ .

وابن حبان : ٢١٧٤، تحقيق الألباني .

١٢ - « أقيموا الصفوف،وتراصوا »

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك رضي الله عنه ،أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي » .

وفي لفظ ، قال : أُقِيمَت الصَّلَاةُ،فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله صَلَّى صلى الله عليه وسلم بوَجْهه،فَقَالَ: « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَتَرَاصُّوا ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » .

أخرجه: البخاري رقم: ٦٨٦،٦٨٧ .

و مسلم رقم: ٤٣٤ .

ولفظه عند مسلم:« أَتِمُّوا الصُّفُوفَ ... » .

زاد البخاري (٦٩٢) : « وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ».

وانظر «السلسلة الصحيحة» رقم :٣١ .

١٣ - « أقيموا صفوفكم »

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**إِذَا أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ؛ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ** ».

أخرجه : مسلم رقم:٤٠٤، بلفظ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ** » .

وابن حبان رقم: ٢١٦٧، (٥/ ٥٤٠)،ت شعيب .

وابن خزيمة رقم:١٥٨٤، أحمد، وأبو عوانة، والطيالسي .

صححه الشيخ الألباني رحمه الله، في تعليقه على «صحيح ابن حبان» : ٢١٦٤ .

١٤- « إن من تمام الصلاة إقامة الصف »

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ**».

أخرجه: أحمد رقم: ١٤٤٩٤.

وأبويعلى رقم: ٢١٦٨.

والطبراني في «الكبير» رقم: ١٧٤٤.

وعبدالرزاق في «المصنف» رقم: ٢٤٢٥.

وصححه الشيخ الألباني رحمه الله، في «صحيح الجامع» رقم: ٢٢٢١.

١٥ - « أقيموا صفوفكم (ثلاثا) »

عن النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنهما ،قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بوَجْهه ، فَقَالَ :

« **أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ،أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَاللهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ،أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ** » .

قَالَ : « فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ،وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَةِ صَاحِبِهِ،وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ» .

أخرجه : أبوداود رقم:٦٦٢ .

وابن حبان رقم:٢١٧٣، بتحقيق الألباني.

صححه الشيخ الألباني رحمه الله، في «صحيح سُنن أبي داود » وانظر السلسلة الصحيحة للألباني رقم: ٣٢ .

١٦ - « أحسنوا إقامة الصفوف »



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ:
« **أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاة** » .

رواه : أحمد، وابن حبان: ٢١٧٦، تحقيق الألباني ، وصححه .

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح الترغيب» رقم: ٤٩٩ .

١٧ - « اعدلوا صفوفكم ..وسدوا الخلل»

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**فإِذَا قُمْتُمْ إِلى الصَّلَاةِ،فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ،وَأَقِيمُوهَا، وَسُدُّوا الْفُرَجَ ؛فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي...**» .

أخرجه : أحمد رقم: ١١٠٠٧، وأبو يعلى رقم: ١٣٥٥.

وابن أبي شيبة رقم:٣٨١٩ ،وابن خزيمة رقم: ١٥٤٨.

وابن حبان رقم: ٤٠٢ ، تحقيق شعيب، ورقم: ٤٠٣، تحقيق الألباني ، وصححه شعيب في تعليقه على «المسند»، وعلى «صحيح ابن حبان»، وصححه الألباني رحمه الله، في تعليقه على «صحيح ابن حبان» .

١٨ - « سدوا الخلل »

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «... سُدُّوا الْخَلَلَ » .

أخرجه : أبوداود رقم :٦٨١ .

وصححه الألباني رحمه الله، في «صحيح سُنن أبي داود» رقم: ٦٣٢ .

١٩ - « أتموا الصف المقدم »

عَنْ أَنَس بْن مَالك رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: « **أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ،ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ،فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ** » .

أَخرجه: أَبوداود رقم:٦٧١ .

والنسائي رقم: ٨١٧، من «صحيح السُّنَن» .

وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله، في كتابه «الجامع الصحيح» (٢/ ٩١) .

والألباني في «صحيح سُنن أبي داود» رقم: ٦٢٣ .

وفي «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (٤/ ٤٤) رقم:٢١٥٢.

٢٠- « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ »



عَنْ جَابرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه ،قَالَ:خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ ، عِنْدَ رَبِّهَا ؟** » .

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله،وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ:

« **يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ،وَيَتَرَاصّونَ فِي الصَّفِّ** » .

أخرجه : مسلم رقم: ٤٣٠ .

وابن حبان رقم: ٢١٥٩، تحقيق الألباني رحمه الله .

٢١- « فُضلنا على الناس بثلاث ... »

عن حُذَيْفَةَ بْنُ الْيَمَانِ رضي الله عنه ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ...» .

أخرجه: مسلم رقم:٥٢٢ .

٢٢- « تقدموا؛ فأتموا بي »

عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ،أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِه تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ :

«تَقَدَّمُوا؛فَأْتَمُّوا بِي،وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ،لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ اَللهُ » .

أخرجه : مسلم رقم: ٤٣٨ .

٢٣- « لايزال قوم يتأخرون عن الصف »

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ :قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنْ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، حَتَّى يُؤَخِّرَهُمْ الله فِي النَّارِ » .

أخرجه : أبو داود رقم : ٦٧٩ ،وابن خزيمة .

وابن حبان رقم: ٢١٥٣ ، تحقيق الألباني رحمه الله .

وحسنه الشيخ ابن باز رحمه الله، في «التحقيق والإيضاح» .

وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في «صحيح سُنن أبي داود» رقم:٦٣٠، وانظر «صحيح الترغيب»رقم: ٥١٠ .

٢٤- « خياركم ألينكم مناكب في الصلاة »

عنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَر رضي الله عنهما، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خِيَارُكُمْ: أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ ...** ».

أخرجه: البزار، وابن حبان، والطبراني في «الأوسط».

قال الشيخ الألباني رحمه الله، في « صحيح الترغيب » رقم: ٥٠٤ « **حسن لغيره** ».

٢٥- « خياركم: ألينكم مناكب في الصلاة »

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ :قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «خِيَارُكُمْ : أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ ».رواه : أبو داود رقم:٦٧٢ .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في « صحيح الترغيب» (١/ ٣٣٣) : « صحيح لغيره ». وصححه الألباني رحمه الله ،في «صحيح أبي داود»رقم: ٦٢٤ .

٢٦- « إلا أنكم لا تقيمون الصفوف »

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك رضي الله عنه ،أَنَّهُ قَدمَ الْمَدينَةَ،فَقيلَ لَهُ: «مَا أَنْكَرْتَ منَّا مُنْذُ يَوْمَ عَهدْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وعلى آله وَسَلَّمَ ؟ قَالَ:مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا ، إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ ». أخرجه: البخاري رقم: ٦٩١ .

٢٧- « زادك الله حرصًا، ولا تعد »

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْع بْنِ الْحَارِث الثَّقَفِي رضي الله عنه ،أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ: « **زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ** » .

رواه: البخاري رقم: ٧٥٠، وأبوداود رقم: ٦٨٣، والنسائي في «الصغرى» (٢/ ١٨٨) ،وفي «الكبرى» رقم:٨٥٤ ، وأحمد :(٥/ ٣٩،٤٥،٤٦) ط : القديمة .

ترجم له البخاري رحمه الله،بقوله :

«**باب إذا ركع دون الصف**» .

قال الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ :

« الواجب على المصلين، إقامة الصفوف، وسد الفرج بالتقارب،وإلصاق القدم بالقدم،من غير أذى من بعضهم لبعض، والواجب على الإمام تنبيههم على ذلك ،وأمرهم بإقامة الصفوف، والتراص فيها ... وعلى كل مسلم أن يلاحظ من حوله ؛ حتى يتعاونوا جميعًا على إقامة الصف، وسد الفرج » .

والله ولي التوفيق .

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

(١٢/ ٢٠٠ – ٢٠١) .



الخاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله العلي العظيم ، بمنه وكرمه أن ينصر دينه، ويعلي كلمته،وأن يحق الحق، ويبطل الباطل،وأن ينصر أهل طاعته،ويذل أهل معصيته.

كما أسأله أن يرزقنا علمًا نافعًا ، وعملًا صالحًا ، وثباتًا على الكتاب والسُّنَّة، وعلى فهم السلف الصالح، بمنه وكرمه حتى نلقاه ،إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مزيدًا .

الحديدة -مسجد السُّنَّة

في ١/١/١٤٢٨هـ

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي